**استخدام كتاب العربية للناشئين** **لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام**

**Habiburrahman**

SMPIT Al-Fajar Mataram, habiburrahman1996.ha@gmail.com

**Nasarudin**

Unvertas Muhammadyah Mataram, nasarnngn@gmail.com

**المستخلص**

أهداف هذا البحث هي: لوصفية عملية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين، ولوصفية محاولة ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب باستخدام كتاب العربية للناشئين في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام. ومنهج هذا البحث المدخل الكيفي بالنوع الوصفي. وأما النتائج من هذا البحث فهي: أن عملية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام تشمل عملية التعليم في الفصل والعملية عبر الانترنت حيث أن تلك العملية تتكون من خطوات التعليم وتفاعل التعليم. وخطوات التعليم تتكون من ثلاثة أشياء مهمة: الأولى المقدمة والثانية الأنشطة الأساسية والثالثة الاختتام. وأما تفاعل التعليم كانت عمليته تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأولى التفاعل بين المعلمة والطلاب والثانية الاستراتيجية والثالثة كتاب العربية للناشئين. ومحاولة ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب باستخدام كتاب العربية للناشئين لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام تشتمل على التعليم الفصلي هو إعطاء المفردات الجديدة وإعطاء الواجبات واللقاء اللغة العربية. وتشتمل على التعليم عبر الانترنت هو حفظ المفردات وكتابة الحوار.

**الكلمات الاساسية:** مهارة اللغة، كتاب اللغة، عملية التعليم

**Abstrak**

Penelitian ini bertujuan untuk menggambarkan proses pembelajaran bahasa arab menggunakan buku al-arabiyyah lin nasyiin karya mahmud ismail shini, dan menggambarkan usaha meningkatkan keterampilan bahasa arab pada siswa di SMPIT Al-Fajar Mataram. Dan metode penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif dengan jenis pendekatan deskriptif. Adapun hasil dari penelitian ialah proses pembelajaran bahasa arab menggunakan al-arabiyyah lin nasyiin karya mahmud ismail shini DKK dalam meningkatkan keterampilan bahasa arab pada siswa di SMPT Al-Fajar Mataram memuat proses pembelajaran di dalam kelas dan proses melalui internet yang mana proses tersebut terbagi dari langkah-langkah pembelajaran dan interaksi pembelajaran. Dan langkah-langkah terbagi menjadi tiga bagian: pertama pendahuluan, kedua kegiatan inti dan ketiga penutup. Adapun interaksi pembelajaran bahwasnya prosesnya terbagi menjadi tiga: pertama interaksi guru dengan siswa, kedua strategi dan ketiga kitab al arabiyyah lin nasyiin. Dan Usaha meningkatkan keterampilan bahasa arab pada siswa menggunakan buku al-arabiyyah lin nasyiin karya mahmud ismail shini DKK di SMPIT Al-Fajar mataram memuat pembelajaran di kelas yaitu memberikan kosa kata baru, memberikan tugas-tugas dan kegiatan assembly. Dan memuat pembelajaran melalui internet yaitu menghafal mufrodat dan menulis hiwar.

**Kata kunci:** keterampilan bahasa, buku bahasa, proses pembelajaran

**Abstract**

The aims of this research are to describe the process of learning Arabic using the al-Arabiyyah lin Nasyiin book written by Mahmud Ismail Shini et al., and describes the efforts to improve Arabic language skills on students at SMP IT Al-Fajar Mataram. This research method used descriptive qualitative research. The results of this research were: the process of learning Arabic using the al-arabiyyah lin nasyiin book written by Mahmud Ismail Shini, et al. in improving Arabic language skills on students at SMPT Al-Fajar Mataram containing the in-class learning process and the process through the internet which consists of learning steps and learning interactions. And Efforts to improve Arabic language skills on students using the book al-arabiyyah lin nasyiin written by Mahmud Ismail Shini, et al at SMPIT Al-Fajar Mataram academic year include learning in class by providing new vocabulary, assignments and assembly activities, and includes learning via the internet by memorizing mufrodat and writing hiwar.

**Keywords:** language skills, books, learning process

مقدمة

اللغة ظاهرة بشرية إنماز بها الانسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى انعم بها على الانسان، فقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز : ﴿الرحمن، علّم القرآن، خلق الانسان، علمه البيان﴾[[1]](#footnote-1). ولقد اختلف العلماء القدماء في تعريف اللغة وتعريفة ماهيتها، فقد جني في حد اللغة: فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وعرف ابن خلدون: اعلم أن اللغة في المتعارف عليه عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم. وعرف المحدثون بإنها: نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم، وعرفت بإنها نظام صوتي يمتل سياقا اجتماعيا وثقافيا له دلالته ورموزه، وهو قابل للنمو والتطور، ويخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع.[[2]](#footnote-2)

عند تعليم أي لغة في هذا العالم دون استثناء، تعليم اللغة العربية دائمًا من خلال مراحل المهارات اللغوية المعروفة بالفعل بين اللغويين منهم[[3]](#footnote-3) : مهارة الاستماع هي تمرين الطلاب على الانتباه، وحسن الاصغاء والاحاطة بمعنى ما يسمع، والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به.[[4]](#footnote-4) ومهارة الكلام هي ما يصدر عن الانسان ليعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع،[[5]](#footnote-5) ومهارة القراءة هي استقبال بصري للرموز، وهذا ما يسمى بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ، وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما يسمى بالتفاعل، ومهارة الكتابة هي نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه، والقدرة على تنظيم الخبر، وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكتاب.[[6]](#footnote-6) على الرغم أن هذه المهارات الأربع يجب أن تكون حاضرة في تعليم اللغة العربية، إلا أنه لا يمكن إنكار أن هناك من المهارات الأربع مهارات لتعليم اللغة العربية وهي مهارات الاستماع و مهارة الكلام.[[7]](#footnote-7)

إن تعليم اللغة العربية كما المعروف هي عملية تعليمية يحدث فيها تفاعل بين المعلم والطلاب حيث يمكن لهما نقل المعلومات. ولا يقتصر هدف التعليم على نقل المعلومات فحسب وإنما يرجى منه أن يحدث تغير في سلوك الطلاب، كما التغيير الذي يحدث من عدم قدرة المتعلم على جودة مهارت اللغوية إلى قدرة المتعلم على جودتها، بل لا يكون تحقق التغيير إلا بالمكونات وهي مصادر التعليم، حيث أنها دعم عملية التعليم.[[8]](#footnote-8)

وعرف مصادر التعليم بأنها "جميع أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدم كمصادر في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. أما نيكولن فتعرف مصادر التعلم بأنه "عبارة عن مجموعة من المواد المطبوعة وغير المطبوعة والمعدات التي انتقيت ونظمت وحددت أماكنها وزودت بهيئة مشرفة لكي تخدم احتياجات المعلمين والطلبة ولتعمق أهداف المدرسة". ويرى المستوى أن مراكز مصادر التعليم عبارة عن تطوير للمكتبة المدرسية من حيث المفهوم، المحتوى، والوظيفة. منها، فإن مصادر التعليم لها دور مهم في التعليم، حيث يمكن احتياجات المعلم في معالجة التعليم تحقيقا.[[9]](#footnote-9)

وينبغي للمعلم أن يختار مصادر التعليم، بأن التعليم يتطلب مصادر التعليم بدونها لا يمكن تشغيل كل المكونات كما ينبغي، لذلك بدو مصادر التعليم كمرجع للمعلمين والطلاب.[[10]](#footnote-10) أن مصادر التعليم في عالم التعليم ليس فقط المعلم، إذا كان مصادر التعليم تركز على المعلم فقط فيكون التعليم رتيبا. ولذلك، هناك مصادر التعليم الأخرى يمكن استخدامها للمراجع في عملية التعليم والتعلم التي تحدث في الفصل أو خارجه. ومن إحدى أهمية في مصادر التعليم هي الكتاب الدراسي حيث يساهم لا يكون مصدرا فقط بل يكون بوسيلة التعليم وبواسطة لتبليغ المواد وتزويد أدوات التقييم وتحسين رغبة التعليم. ومن خلال الكتاب الدراسي يمكن ترقية فهم الطلاب ويوسع الآفاق للطلاب في تعلم المواد.[[11]](#footnote-11)

إن الكتاب الدراسي من إحدى مصادر التعليم مهم واستخدام أكثر في التعليم، حيث لا ينفصل من عالم التعليم. الكتاب الدراسي هو مواد التعليم ومصادر التعليم التي تم استخدامه عادة، ولو كان ذلك، ما زال استطاع المساهة ودور جيد في التعليم. بعض مواد التعليم التي لا يمكن تعلّم بغير مساعدة الكتاب الدراسي. من خلال ذلك، له بعض القيمة مثل مساعدة المعلم في انتهاء منهج التعليم وتسهيل في عملية التعليم ويمكن أن يكون مقررا وترقية النجاح ويمكن تقديم المواد الموحدة وتسهيل التكرار.[[12]](#footnote-12)

 وحضور الكتب الدراسية العربية جزء من محتوى موحد لتعليم اللغة العربية بجزء من المواد التعليمية الإسلامية في المدارس أو الموضوعات الأخرى، وإحدى الكتب الدراسية هي كتاب العربية للناشئين، ومؤلف هذا الكتاب هو الدكتور محمود إسماعيل الصيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين، الانتاج من المملكة العربية السعودية في العام 1983 م. وهذا الكتاب مخصص لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن مميزات الكتاب هو أن هذا الكتاب عنده كتاب التلميذ والمعلم، وله ستة جزءا وكل جزء فيه منهج التعليم واللعب وطريقة التدريس وغير ذلك. وينظر هذا الكتاب إلى اللغة نظرة شاملة، ويتناولها بطريقة متكاملة. فهو يعالج المهارات اللغوية الأساسية الأربع في توازن، وهو يعرض كل مفردات الموضوع مرة واحدة، وإنما يقدمها على دفعات، وبمجموعات مترابطة، يهدف الاستعمال والفهم، وليس الحفظ والاستظهار. وهو يدرب على النحو وظيفا ولا يلجأ إلى التحليل والمصطلحات النحوية إلا في أضيق الحدود. وهو يؤمن بأن تعليم اللغة والتقدم فيها يتحقق بالتدريب المستمر الواعي، وبمدى فعالية الاتصال بين المعلم والتلميذ، وبين التلميذ وأقرانه.[[13]](#footnote-13)

كان هذا الكتاب تستخدمه المدرسة المتوسطة الفجر ماترام منذ ثلاث سنوات، حيث أن المعلمة قامت بتخطيط تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين قبل تتم عملية التعليم بتصنيف الأهداف والمواد والطريقات والوسائل والتقويم، بعد تصنيفه، حشذت التعليم بمهارات اللغة العربية الطلاب وبداية تنفيذها بإعطاء بعض المفردات التي تتعلق بالمواد، منها المعلمة تستطيع أن تناسب بالمهرات الأربعة، من حيث مهارة الاستماع إعطاء قراءة النصوص العربية ثم الطلاب مهتمون بقراءته ومن مهارة الكلام إعطاء الحوار العربية أو المفردات التي تم تعليمها ليحفظوا ومن مهارة القراءة يقرأ المعلم النصوص العربية ثم الطلاب يكرّرون ما قرأتها المعلمة ومن مهارة الكتابة إعطاء النصوص العربية لترجمتها إلى اللغة الاندونيسيا وإعطاء الكلمات لترتيبها إلى جملة مفيدة. فإن المعلمة حاولت لترقية مهارات الطلاب بإعطاء التدريبات الأسئلة مرارا وتكرارا باستخدام كتاب العربية للنائشين.

أهداف هذا البحث هي لوصفية عملية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام ولوصفية محاولة ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب باستخدام كتاب العربية للناشئين لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام .

**منهج البحث**

للحصول إلى فهم عميق على المشاكل عن استخدام كتاب العربية للناشئين محمود إسماعيل صيني والأصدقاء في ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام، استخدم الباحث في هذا البحث بمدخل الكيفي ونوعه الوصفي لأن هذا البحث هو طبيعي الذي يبين ما يحدث في ميدان البحث وفقا بعملية التعلم واستخدم الباحث نوع الوصفي لأن سيصف ويبين ويصحح الظواهر التي يحدث في ميدان البحث، ولتعزيز البيانات التي وجد الباحث في الميدان، ويكسب البيانات من المقابلات المخطوطات والملاحظات الميدانية والصور والوثائق الشخصية والملاحظات أو المذكرات وغيرها من الوثائق الرسمية.[[14]](#footnote-14)

في هذا البحث استخدم الباحث تحليل البيانات Miles و Hubermen لعملية البحث عن البيانات وتجميعها بشكل منهجي من المقابلة والكتابة الميدانية. وأما تحليل البيانات الذي استخدم الباحث هي: 1) تخفيض البيانات. استخدم الباحث تخفيض البيانات لتلخيص واختيار الأشياء الأساسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن موضوعات وأنماط. ولذلك البيانات التي تم تخفيضها ستوفر صورة أوضح، وتسهل على الباحث إجراء المزيد من جمع البيانات وابحث عنها إذا لزم الأمر.[[15]](#footnote-15) 2) عرض البيانات. في البحث الكيفي، يمكن أن يتم عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات وما شابه. وفي عرض البيانات، يقدم الباحث بيانات في شكل نصوص سرديّة. يتم استخدام عرض البيانات في شكل نصوص سردية لفهم ما حدث، خطة عمل أخرى على أساس ما تم فهمه. 3) أخذ الإستنباط. الخطوة الثالثة في طريقة تحليل المعلومات في البحث الكيفي هي أخذ الإستنباط والإستدلال. والإستنباط الأول لم تبق الحكم ويستطيع أن يتغير إذا جائت الأدلة الجديدة والأرجح في جمع البيانات بعدها. ولكن إذا كان الإستنباط الأول تنسب وتتفق بالأدلة الراجحة والصحيحة حينما رجع الباحث إلى ميدان البحث لجمع البيانات، فالإستنباط الأول هو الراجحة الصحيحة.[[16]](#footnote-16)

**المناقشة البحثية**

**عملية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام**

أن عملية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين تشتمل على خطوة التعليم وتفاعل التعليم.

1. **خطوات التعليم**
2. **التعليم الفصلي**

أنشطة التعليم هي العملية تحدث في الفصل التي قامت بها المعلمة والطلاب بغرض تحقيق الظروف جيدة حتى يمكن تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم المطلوبة، هذا ما حدث في أثناء التعليم الفصلي.

1. **التعليم عبر الانترنت**

التعليم الذي حدث عبر الانترنت عدم الاختلاف بالتعليم الفصلي وإن شكل التعليم ليس وجها لوجه بشكل مباشرة ولكن بالوسائل السمعية والبصرية مثلا منصة جوجل التعليمية واتس أب حيث أن هذا التعليم تم تنفيذها وفقا للخطوات كما حدث في التعليم الفصلي.

 وفقا لما قال أغوس كانت خطوات التعليم في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام، قامت المعلمة بثلاث خطوات؛ الأولى المقدمة والثانية الأنشطة الاساسية والثالثة الاختتام. هذا وافق ما قال أغس ويبوو يعني في تنفيذ عملية التعليم تتكون من ثلاثة خطوات المهمة فهي المقدم ثم الأنشطة الأساسية ثم الاختتام.[[17]](#footnote-17)

إذا أن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية للناشئين لا يتم تنفيذها تماما فيه كما ينبغي لأن في عمليته هناك التعليم الذي تم تنفيذها بالتعليم عبر الانترنت ولكن عدم تغيير خطوات التعليم التي خططت المعلمة. من الخطوات التعليمية تحتوي على ثلاثة أشياء مهمة، الأولى المقدمة والثانية الأنشطة الأساسية والثالثة الاختتام حيث أن مناسبا قد خططت المعلمة اللغة العربية لأن بتخطيط خطوات التعليم يمكن أن يسهل المعلمة في إعطاء فهم جيد للطلاب فيما يتعلق بالمواد التي تم تسليمها.

في أنشطة المقدمة قامت المعلمة بتحية السلام والسؤال عن الأخبار والسؤال إلى الطلاب عن المادة التي سيعلمها والمعلمة شرح أهداف التعليم وفوائده في الحياة اليومية. كما قال يعني استنادا بمعيار العملية، في أنشطة المقدم وجبت المعلمة لتقدم الخطوات كما يلي:[[18]](#footnote-18) استعداد الطلاب نفسية وجسدية لمتابعة عملية التعليم. وتقديم السؤال المربط بمادة قبلها بمادة سيعملها. ويشرح المعلم عن أهداف التعليم أو الكفاءة الأساسي ستحقيقها. وتوفير مادة التعلم بشرح واضح مناسبا بالمنهج الدراسي.

إذا إن المعلمة اللغة العربية في أنشطة المقدمة هي المعلمة جعلت الطلاب استعدادا للتعليم ثم إعطاء الأسئلة حول المادة التي تم تعليمها في الأسبوع الماضي وجعلها علاقة بين المادة التي سوف تعليمها مع المادة التي تم تعليمها وشرحت المعلمة أهداف التعليم شرحا واضحا.

وفي الأنشطة الأساسية، قامت المعلمة المادة باستخدام الطرق التي تم توجيهها وتأييد الطلاب بمراجعة الدرس. كما قال يعني هناك ثلاثة الأنشطة الأساسية في عملية التعليم هي الإكتشاف، التفصيل، والتصديق. في الإكتشاف يعلم المعلم الطلاب وجعلهم نشاطة في عملية التعليم، استخدام أنواع من طرق التعليم ووسائل ومصادره، أو المعلمة تسهيل لتعويد الطلاب قراءة وكتابة، يعطيهم الواجبات أو غيرها لنيل المعرفة والفهم عن الدراسة. أما في التصديق الطلاب الراجعة من عملية التعليم لفهمهم عن الدرس.[[19]](#footnote-19)

إذا إن المعلمة اللغة العربية في الأنشطة الأساسية هي المعلمة تطوير عملية التعليم باستخدام الطرق والوسائل والمصادر التعليم لكي الطلاب نشاطا فيها وجعل قوة في فهمهم بمراجعة الدرس.

 وفي الاختتام، قامت المعلمة بالتقويم عن المادة التي تم تعليمها ثم إعطاء الواجبات المنزلية. كما قال يعني في عملية الاختتام وجب المعلم ليعمل الأنشطة كما يلي:[[20]](#footnote-20) لخص الدرس للمعلم والطلاب معا أو المعلم فقط. وتقييم الطلاب. تخطيط عن عملية متابعة التعليم وتقديم خطة التعليم للقاء بعده. إذا إن المعلمة اللغة العربية في الاختتام هو تقويم المواد التي تم تعليمها بعمل الواجبات.

يلخص الباحث أن خطوات التعليم تشمل عملية التعليم الفصلي وعملية التعليم عبر الانترنت حيث أن تلك العملية تتكون من خطوات التعليم وتفاعل التعليم. وخطوات التعليم تتكون من ثلاثة أشياء مهمة: الأولى المقدمة والثانية الأنشطة الأساسية والثالثة الاختتام.

1. **تفاعل التعليم**
2. **المعلم والطلاب**

التفاعل بين المعلمة والطلاب في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام هو عملية التعليم في الفصل وفقا بتخطيط الذي تم تخطيطها المعلمة ولتحقيق الأهداف المحددة، حيث عملية التعليم مثلا إعطاء المعلومات المتعلقة بالمواد التي سوف يتعلم الطلاب وتشرحها المعلمة ثم طرح الأسئلة مع الطلاب ويقدم الطلاب الردود فيما تتعلق بالفهم التي تم الحصول ولا يوجد الردود من الطلاب المتعلقة بالشرح التي سلمت المعلمة. وكما التفاعل أيضا قد سار للتعليم عبر الانترنت الذي تم تنفيذها في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام أن عملية التفاعل بين المعلمة والطلاب لتحقيق الأهداف المحددة بل لها المختلفة من عملية التعليم التي تم تنفيذها بين التعليم الفصلي والتعليم عبر الانترنت، للتعليم الفصلي عمليتها سارت وجها لوجه وتفاعلها في الفصل وأما التعليم عبر الانترنت أن عملية تفاعلها سارت مثل التعليم الفصلي بل عدم مباشرة في الفصل وهذا التفاعل قد دعم بمنصة جوجل عبر الانترنت ودعم أيضا بواتس أب *Whatsapp* (*Message, Voice Note,Voice Call,* and *Video Call*) dan *Zoom Meeting.*

هذا وفقا ما قال براون الذي قد جادل بأن تفاعل التعليم يمكن تجميع في سبع مجموعات، نمط التفاعل حسب تجمع براون يسمى (Brown Interaction analysis System) هي:[[21]](#footnote-21) المحاضرة: لو المعلم تقديم المعلومات فقط. طبيعة المحاضرة شرح وتفصيل وتوجيه والقصص. وسؤال المعلم: الأسئلة عن المحتوى أو الأسئلة الوجهة. واستجابة المعلم: يمكن التعبير بالموقف الثناء والنكتة والقبول واستخدام أفكار الطلاب، تطوير إجابة الطلاب. ورد الطلاب: الرد يمكن اجابة أسئلة المعلم وأيضا يمكن أسئلة الطلاب للغاية طلب التوضيح المزيد. والمتطوع: بدون الأمر يعرض الطلاب الأسئلة أو إبداء التعليقات على المعلم أو زملائهم. والهدوء: لم يهدث أي شيئ، في حالة السكوت. والالتباس: حيث لا يمكن فهم الاتصال؛ أنشطة غير عادية مثل التوبيخ لأن انتقاد الطلاب؛ موجة قصيرة من عمل السبورة بدون مرافقة المعلم أو عمل الطلاب، لذلك لا يوجد التفاعل.

لذلك، يخلص الباحث أن التفاعل بين المعلمة والطلاب هو الاستجابة بين الطرفين بحيث يحدث التفاعل في التعليم إما تنفيذه بالتعليم العادي أو بالتعليم عبر الانترنت لأن عدم تغيير الاستراتيجية التي حددت المعلمة، في هذه التفاعل كإعطاء الشرح ثم الطلاب تقديم الردور من شرحها وتعود المعلمة الردود المتعلقة بالاستجابة التي قدمها الطلاب بالشكل الثناء أو التقييم من نتائج استجابة الطلاب.

1. **الاستراتيجية**

عملية التعليم في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام أظهرت مدى نجاحها في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم في الفصل وهذا غير الانفصال عن المعلمة التي خططت الاستراتيجية التعليمية. اختيار الاستراتيجية المناسبة تمكن تحسين الكفاءة والفعالية في عملية التعليم. كما الاستراتيجية للتعليم عبر الانترنت أنها لا تختلف كثيرا مع الاستراتيجية في التعليم الفصلي، إذا التعليم الفصلي تنفيذ استراتيجيته مباشرة فالاستراتيجية للتعليم عبر الانترنت تم تنفيذها باستخدام منصة جوجل التعليمية أو واتس أب.

في تخطيط التعليم الذي تم تنفيذها أن المعلمة عددت تجهيزات التعليم وطريقة التعليم ووسائل التعليم وتوزيع وقت التعليم والتقويم والاستراتيجية التعليمية تكون الخطوات في تنفيذ طريقة التعليم التي تم إعدادها. فهذه الاستراتيجية للمعلمة لتقديم مواد التعليم لكي الطلاب سهولة في فهم المواد وحصول المعلومات حتى أهداف التعليم تمكن تحقيقا.

وفقا ما قالت ربيكا أكسفورد أن إستراتيجيات التعلم هو خطوات يتبعها الطلاب من أجل تعزيز تعلمهم وتعد الإسترتيجيات مهمة في تعلم اللغة على وجه الخصوص، حيث إنها أدوات مهمة تتسم بالفاعلية والتوجيه الذاتي والتي تعد ضرورية لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي. واستخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الملائمة ينتج عنه تقدم في البراعة وازدياد في الثقة بالنفس.[[22]](#footnote-22)

ولذلك، فإن الاستراتيجية هي الطريقة المهمة والفعالية التي يحققها المعلمة والطلاب إما في التعليم الفصلي التي تم تنفيذها مباشرة أو في التعليم عبر الانترنت التي تم تنفيذها غير مباشرة عبر منصة جوجل التعليمية واتس أب، حيث أن تمكن أن تسهل الطلاب في فهم المواد التعليمية حتى يتمكن لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي الطلاب.

1. **كتاب العربية للناشئين**

وجود كتاب العربية للناشئين في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام أمر مهم لغرض توطئة عملية التعليم، حيث أن الكتاب العربية للناشئين اختيارا للمدرسة في تعليم اللغة العربية لأن المفردات فيها شعرت بأنها سهلة إذا علمها للطلاب ثم كانت المحتويات من الكتاب وفقا بالبيئة تعلم الطلاب. ومؤلف هذا الكتاب هو الدكتور لمحمود إسماعيل الصيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين، الانتاج من المملكة العربية السعودية في العام 1983 م. وهذا الكتاب مخصص لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن مميزات الكتاب هو أن هذا الكتاب عنده كتاب التلميذ والمعلم، وله ستة جزءا وكل جزء فيه منهج التعليم واللعب وطريقة التدريس وغير ذلك. وينظر هذا الكتاب إلى اللغة نظرة شاملة، ويتناولها بطريقة متكاملة. فهو يعالج المهارات اللغوية الأساسية الأربع في توازن، وهو يعرض كل مفردات الموضوع مرة واحدة، وإنما يقدمها على دفعات، وبمجموعات مترابطة، يهدف الاستعمال والفهم، وليس الحفظ والاستظهار.

أن الكتاب الدراسي هو من إحدى المصادر التعليمية التي يحتاجه الطلاب لتعليم اللغة العربية، وفقا ما قاله هلشة حافظ العلم يعني الكتاب الدراسي طقم المادة التي مكون بالنظام حتى تكون البيئة ليعلم الطالب بأحسن ما يمكن. ومن هنا أن الكتاب الدراسي لا يقل أنواعه من أربعة أنواع، وأحد منهم هو المواد المطبوعات؛ أن تقديم المواد المطبوعات في أي شكل كان. إذ تكون المواد المطبوعات مركب فتكون المادة الحسنة. والمثال من المواد المطبوعات هي كتيب، الكتاب، وحدة قياس، نشرة، الصورة وغير ذلك.[[23]](#footnote-23)

لذلك، فإن الغرض من وجود كتاب العربية للناشئين في تعليم اللغة العربية يكون مساعدا للمعلمة والطلاب في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام في ترقية المهارات اللغوية ومساعدة المعلمة على تكوين بيئة اللغة العربية وأن هذا الكتاب جيدا وفقا بفهم واحتياجات الطلاب ومستمرا استخدامه في بعض السنوات المستقبلة حتى هناك التغيير الجديد من المدرسة.

تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام، قد حددت المعلمة مواد التعليم التي تم تعديلها بناء على ترتيب أهداف التعليم وترتيبها من السهل إلى الصعب أو الملموس إلى الملخص، معها سوف يسهل الطلاب في فهم المواد التي تم تسليمها المعلمة. عامة، المواد في كل التعليم عدم الخروج من المجالات الثالثة وهي المعرفة والموقف والمهارات، وهذا شكل من أشكال معايير الطلاب في إتقان تعليم اللغة العربية من أجل تلبية الكفاءات الأساسية التي تم تحديدها. كان كتاب العربية للناشئين من إحدى المصادر التعليمية المستخدمة من المعلمة اللغة العربية في عملية التعليم.

كما قال وزارة التربية الوطنية في الهدى أن المصادر التعليمية أكثر شيوعا التي يستخدم المعلم والطلاب في عملية التعليم بالمدرسة هي المواد التعليمية المطبوعة يعني الكتاب الدراسي. المعايير الرئيسية لاختيار مواد التعليم هي الكفاءات الأساسية والكفاءات المؤشرات.[[24]](#footnote-24) وقال أيضا علي مضافر يعني المصادر التعليمية تحتوي على المواد التعليمية في مخطط عام يتكون من المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب أن يتعلمها الطلاب من أجل تحقيق معايير الكفاءة المحددة. بالتفصيل، أنواع المواد التعليمية تتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والاجراءات) والمهارات والمواقف أن النتائج.[[25]](#footnote-25)

لذلك، أن المواد في كتاب العربية للناشئين هي وحدة لا يمكن الانفصال لأن المواد عبارة عن سلسلة من الموضوعات المرتبة في الكتاب الدراسي، وفيه يحتوي على سلسلة من المجالات المعرفة والموقف والمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلاب من أجل تحقيق الكفاءات الأساسية المتوقعة.

يلخص الباحث أن التفاعل التعليم كانت عمليته تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأولى التفاعل بين المعلمة والطلاب والثانية الاستراتيجية والثالثة كتاب العربية للناشئين.

إذا فإن عملية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين عبر التعليمين وهما: الأول التعليم الفصلي حيث أن التعليم الفصلي تم تنفيذها وجها لوجه أو مباشرة والثاني التعليم عبر الانترنت لا يختلف كثيرا من التعليم الفصلي لأن في عمليته متساويان حيث أن التعليم عبر الانترنت أكثره باستخدام وسائل الانترنت مثلا منصة جوجل التعليمية واتس أب. في عملية التعليم تشتمل على خطوة التعليم حيث أن يحتوي على ثلاثة أشياء مهمة، الأولى المقدمة هي المعلمة جعلت الطلاب استعدادا للتعليم ثم إعطاء الأسئلة حول المادة التي تم تعليمها في الأسبوع الماضي وجعلها علاقة بين المادة التي سوف تعليمها مع المادة التي تم تعليمها وشرحت المعلمة أهداف التعليم شرحا واضحا والثانية الأنشطة الأساسية هي المعلمة تطوير عملية التعليم باستخدام الطرق والوسائل والمصادر التعليم لكي الطلاب نشاطة فيها وجعل قوة في فهمهم بمراجعة الدرس. والثالثة الاختتام هو تقويم المواد التي تم تعليمها بعمل الواجبات، حيث أن مناسبا قد خططت المعلمة اللغة العربية لأن بتخطيط خطوات التعليم يمكن أن يسهل المعلمة في إعطاء فهم جيد للطلاب فيما يتعلق بالمواد التي تم تسليمها. وعملية التعليم أيضا تشتمل على تفاعل التعليم حيث أن في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية للناشئين تنقسم إلى ثلاثة أقسام، الأولى التفاعل بين المعلمة والطلاب هو الاستجابة بين الطرفين بحيث يحدث التفاعل في التعليم كإعطاء الشرح ثم الطلاب يقدم الردور من شرحها وتعود المعلمة الردود المتعلقة بالاستجابة التي قدمها الطلاب بالشكل الثناء أو التقييم من نتائج استجابة الطلاب. والثانية الاستراتيجية هي الطريقة المهمة والفعالية التي يحققها المعلمة والطلاب حيث أن يمكن أن تسهل الطلاب في فهم المواد التعليمية حتى يتمكن لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي الطلاب. والأخيرة المواد في كتاب العربية للناشئين هي وحدة لا يمكن الانفصال لأن المواد عبارة عن سلسلة من الموضوعات المرتبة في الكتاب الدراسي، وفيه يحتوي على سلسلة من المجالات المعرفة والموقف والمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلاب من أجل تحقيق الكفاءات الأساسية المتوقعة.

**محاولة ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب باستخدام كتاب العربية للناشئين لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام**

كانت المدرسة المتوسطة الفجر ماترام لها البيئة اللغوية جيدة في مساعدة الطلاب على تعليم اللغة نفسها خاصة اللغة العربية وكان الكتاب أيضا اختيارا للمدرسة في تعليم اللغة العربية التي تم تيقنه رئيس المدرسة والمعلمة اللغة العربية أن الكتاب العربية للناشئين من إحدى الوسائل التعليمية التي يمكن أن توفر التغييرات لسلوك الطلاب في عملية التعليم من فهمهم ومهاراتهم. وهذا وفقا ما قاله أصحاب الكرام **في الحقيقة** أن الهدف النهائي لعملية التعليم هو التغيير في سلوك الطلاب،[[26]](#footnote-26) وقال سنهجي أن **المحاولة المعلم ليكون الطلاب تعلما وهي محاولة لتغيير السلوك من الطلاب، يمكن أن تحدث التغييرات في سلوكهم بسسب التفاعل بين الطلاب وبيئتهم.**[[27]](#footnote-27) **لا سيما في عملية التعليم نفسها التي قال فخرورزي عملية تشمل المعلم والطلاب على أساس العلاقات المتبادلة التي تعمل في التعليم التربوي لتحقيق أهداف معينة.**[[28]](#footnote-28)

لذلك، يجب أن يكون لكل عملية التعليم هناك أهداف واضح، مما تكون موجهة في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. بخلاف ذلك أيضا، لابد هناك الرفيق الذي يساعد في تسهيل المعلمة، في هذا التعليم الذي يكون رفيق في عمليته هو كتاب العربية للناشئين لتوفير التغييرات في سلوك الطلاب خاصة في المهارات اللغوية.

في هذه البيئة اللغوية تشكّلت بعض المحاولات لترقية مهارات اللغة العربية من شكلين هي: شكل التعليم الفصلي وشكل التعليم عبر الانترنت.

1. **شكل التعليم الفصلي**

كانت المدرسة المتوسطة الفجر ماترام لها المحاولات في ترقية المهارات اللغة العربية للطلاب خاصة في مهارة الكلام ومهارة الكتابة، من محاولات المدرسة تنقسم إلى قسمين: المحاولة الأولى في تشكيل داخل الفصل، حيث أن هذه المحاولة تُرتبط بالمواد الموجودة في الكتاب العربية للناشئين والمحاولة الثانية في تشكيل خارج الفصل، حيث أن هذه المحاولة تكون أن تدعم عملية تعليم اللغة العربية في الفصل. في محاولة المعلمة التي قامت بها في الفصل تحتوي على نشاطين: أولا إعطاء المفردات الجديدة وإعطاء الواجبات.

1. إعطاء المفردات الجديدة

أن المعلمة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام أعطيت المفردات الجديدة للطلاب كي يجعلهم فهما ويكون هضما في مواد التعليم جيدا. لذا فإن فوائد المفردات الجديدة تؤثر فهم الطلاب خاصة هذه المفردات مناسبة بالمواد في الكتاب العربية للناشئين، لأن كل المفردات التي أعطيت المعلمة إلى الطلاب ستكون مفيدة، بناء على أحوال وأماكن استخدام الكلمات.

هذا وفقا ما قال راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي يعني اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة. هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم".[[29]](#footnote-29)

استنادا إلى إعطاء المفردات الجديدة، يلخص الباحث أن المعلمة قامت بغرض للطلاب قادرين على معرفة المعنى المتضمن في النصوص العربية أو محادثات المعلمة عند الشرح، لكي فهم مواد التعليم الممنوح يصل إلى الطلاب.

1. إعطاء الواجبات

محاولة المعلمة لترقية مهارات الطلاب بإعطاء الواجبات عن المواد التي تم تسليمها. منها، فإن المعلمة قد حددت الخطوات في إعطاء الواجبات مثلا: حفظ نص الحوار وتدريب املاء الطلاب. من أهداف إعطاء الواجبات في ترقية مهارة المحادثة، حاولت المعلمة تعليم النطق الصحيح، يمكن الطلاب تفريق الكلمات بين القراءات الطويلة والقصيرة ويمكن أيضا التفريق بين المذكر والمؤنث. وفي ترقية مهارة الكتابة، محاولة المعلة لتعلم الطلاب كي قادرون على تقاط الكلمات التي تم تسليمها المعلمة ويمكن أن يجمع بين الحروف والجمل ويمكن أن يضع النقاط والفواصل في كل الجمل ويمكن قادرة على كتابة علامات اللترقيم الصحيحة.

كما قال مصطفى رسلان أن من أهم مهارات المحادثة التي ينبغي إكسابها للمتعلمين ما يلي: النطق الصحيح لأصوات العربية، التمييز في النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة، التفريق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث".[[30]](#footnote-30) وتعتمد مهارات الكتابة على مجموعة من العمليات تتمثل في التنسيق بين حركة كل من العين واليد، والقدرة على الضبط والقبض والحركة باليد، والتحليل الدقيق للكلمة المكتوبة، والفهم الواضح لها. وهذه العمليات تتضمن مهارات فرعية منها وصل الحروف في داخل جمل بينها فواصل، وضع الحروف والكلمات في خطوط مستقيمة والفصل بين الجمل وأشباهها بعلامات الترقيم المناسبة".[[31]](#footnote-31)

لذلك، أن إعطاء الواجبات من المعلمة اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام ومهارة الكتابة. في هذه الحالة، تبذل المعلمة لتحقيق الأهداف من مهارة الكلام وفقا بأهداف المرجوة من المعلمة، لذا تعطى النتائج جيدة على إتقانها. من أهداف مهارة الكتابة لتكون الطلاب فهما التي تم تسليمها المعلمة، منها فإن الطلاب قادرين على صنع الجملة المفيدة من الكلمات التي تم تحصيلها وقادرين على كتابة علامات الترقيم بشكل صحيح.

1. اللقاء اللغة العربية (Assembly)

كانت محاولة المدرسة المتوسطة الفجر ماترام التي تم تشكيلها في خارج الفصل، من حيث هذه المدرسة تدعم عملية تعليم اللغة العربية في الفصل. في هذا النشاط، أن المعلمون يحملون المادة اللغة العربية بتجميع جميع الطلاب في المسجد، لأن المادة التي سيسلمها المعلمون تححتوي عليها لكل المستويات، أما أشكال تطبيق هذا النشاط مثل: إعطاء المفردات ودروس القواعد الأساسية (النحو) والمحاضرة باللغة الرعربية. من هذه الحلة، أن المعلمون يحملون دورا هاما في الأنشطة الجارية.

1. إعطاء المفردات الجديدة

أن هذا النشاط لا يختلف كثيرا عن إعطاء المفردات في الفصل، ولكن من حيث المادة تبدو أكثر شمولا، لذا هذا يجعل المعلمون الذين يحملون هذا النشاط غير مثبتين على كتاب معين بل المعلمون قادرون إعطاء المفردات من كل المصادر. في هذا النشاط، يكون المعلمون مصادر التعليم للطلاب كالمواد السمعية بغرض الطلاب يطورون مهاراتهم في الاستماع والانتباه والتركيز على المادة وتدريب فهم الصوت بسرعة ودقة من خلال اتباع المتحدث وفهم المعنى من الصوت وغرس عادة الاستماع وتطوير جوانب التفكير السريع.

1. دروس القواد الأساسية (النحو)

في هذا النشاط، يعطي المعلمون فهما للطلاب عن القواعد الأساسية، من حيث يمكن أن يطور الكلمات لجعل جملة مفيدة. من تسليم المادة، يعطي المعلمون مثالا على كل المواد التي تم شرحها حتى يمكن الطلاب أن يفهموا التعليم بسهولة. في هذه الأنشطة، شارك المعلمون كالمواد السمعية للطلاب لأن الوسائل المتاحة في هذا النشاط المعلمون فقط.

وفقا ما قال إبراهيم محمد عطا يعني هناك بعض الأهداف التي يمكن أن يحققها الاستماع ولعل من أبرز هذه الأهداف ما يلي: تنمية القدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو الطلاب، خصوصا بالقدر الذي يساعده على مذاكرة دروسه، واستيعابها بشكل أكثر فعالية، تنمية القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع، التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم، وتوجيه ما يقول إلى مساره الصحيح، وتفهم المعنى من خلال عمليات التنغيم المصاحبة للصوت، غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد، وتكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع لتمضية أوقات الفراغ، تنمية جانب التذوق من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية، واختيار الملائم منها، من المادة المسموعة التي يزخر بها عالم المسموعات، تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة الطلاب على اتخاذ القرار، واصدار الحكم على المسموع في ضوء ما سمعه".[[32]](#footnote-32)

لذلك من إعطاء المفردات الجديدة في دروس القواعد الأساسية تهدف إلى تدريب استماع الطلاب إلى الجانب معرفة القواعد كأساس لتشكيل الجملة لما سمعوا من المعلمين، ويكون المعلمون كالوسائل في هذا النشاط لتسهيل الطلاب في معرفة المواد بواضح التي تم تسليمها المعلمين.

1. المحاضرة باللغة العربية

كان هذا النشاط يقوم المعلمون أولا بإعداد النص كالمادة لهذا التعليم، ثم المعلمون سيقرؤون من هذا النص ويتبعه جميع الطلاب. منها، يهدف لتشجيع الطلاب على التعود في نطق الجمل العربية. يُتدرب في هذا النشاط هو التجويد وتعبيرات الوجه والتمييز بين التعبيرات والمجازات الحقيقية.

وفقا ما قال رشدى أحمد طعيمة أن قدرة المتكلم على توصيل رسالته على عدة أمور منها: قدرته على فهم عناصر النظام الصوتي للغة وستعمالها مثل نطق الأصوات، النبر، التنغيم، قدرته على استعمال إشارات اللغة الجانبية مثل تعبيرات الوجه والإشارات، قدرته على التمييز بين التعبير الحقيقي والمجازي، ألفته بموضوع الحديث وخبرته السابقة به.[[33]](#footnote-33)

ولذلك فإن المحاضرة باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام، يأكد المعلمون على مهارة الكلام للطلاب، وهذا النشاط يدرب الطلاب في التعود بنطق الجمل العربية مع التركيب اللغوي.

1. **التعليم علر الانترنت**

كانت المدرسة المتوسطة الفجر ماترام لها المحاولات للتعليم عبر الانترنت التي دعمت المهارات اللغة العربية وهي حفظ المفردات الجديدة وكتابة الحوار.

1. حفظ المفردات

أن المعلمة قامت بإعطاء المفردات التي توجد في الكتاب بغرض ممارسة الطلاب في مهارة الكلام الطلاب لكي تقدير تكوين جملة مفيدة، كما قال رشد أحمد من أهمية مهارة الكلام ينبغي إكسابها للطلاب بالتعبير عن الحاجات في جملة مفيدة.[[34]](#footnote-34)

لذلك حفظ المفردات تمكن تسهيل الطلاب في التعبير جملة مفيدة.

1. كتابة الحوار

لكتابة الحوار أن الطلاب أخذوا الحوار الموجود في الكتاب لممارسة الطلاب في تعويد كتابة الأحرف العربية والطلاب تقدير في تعويد نطق الأحرف منفردا في البيت، وهذا وفقا كما قال رشد أحمد طعيمة أن تعليم الطلاب في مهارة الكتابة له الأهداف يعني بتمكين الطلاب من ممارساة نطقها منفردا في البيت ولا شك أن التبكير في هذا سوف يحمي الطلاب من النطق المشوه للغة عندما لا يسجلها في حينها، أو عندما يسجلها بكتابة صوتية خاطئة.[[35]](#footnote-35)

 لذلك أن المحاولة بكتابة الحوار تمكن الطلاب تقدير في كتابة ونطق الحروف العربية التي لم يتم تحصيلها من قبل.

يلخص الباحث أن المحاولة ترقية مهارات اللغة العربية تشتمل على التعليم الفصلي هو إعطاء المفردات الجديدة وإعطاء الواجبات واللقاء اللغة العربية في يوم الإثنين. وتشتمل على التعليم عبر الانترنت هو حفظ المفردات وكتابة الحوار.

إذا أن محاولة المعلمة في ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب باستخدام كتاب العربية للناشئين في المدرسة الفجر ماترام كافية لمساعدة الطلاب على شحذ مهاراتهم في الكلام والكتابة، حيث أن الطلاب يؤكد أن يكونوا التكلم باللغة العربية مع القواعد الأساسية وأن يكونوا على كتابة المفردات أو الجمل العربية ببسيط. وتبذل في ترقية مهارة الكلام والكتابة للطلاب نظرا إلى العمليات التي تم تشكيلها المدرسة. وأما هذه الأنشطة تتكون من شكلين تعليمين وهما: شكل في التعليم الفصلي يحتوي على 1) إعطاء المفردات الجديدة، 2) إعطاء الواجبات، 3) اللقاء اللغة العربية في يوم الإثنين مثلا: إعطاء المفردات الجديدة ودروس القواعد الأساسية (النحو) والمحاضرة باللغة العربية. وأما شكل التعليم عبر الانترنت يحتوي على 1) حفظ المفردات، 2) كتابة الحوار.

**نتائج البحث**

النتائج لهذا البحث هي: عملية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام العام الدراسي 2019/2020، تشمل عملية التعليم الفصلي وعملية التعليم عبر الانترنت حيث أن تلك العملية تتكون من خطوات التعليم وتفاعل التعليم. وخطوات التعليم تتكون من ثلاثة أشياء مهمة، الأولى المقدمة هي المعلمة جعلت الطلاب استعدادا للتعليم ثم إعطاء الأسئلة حول المادة التي تم تعليمها في الأسبوع الماضي وجعلها علاقة بين المادة التي سوف تعليمها مع المادة التي تم تعليمها وشرحت المعلمة أهداف التعليم شرحا واضحا والثانية الأنشطة الأساسية هي المعلمة تطوير عملية التعليم باستخدام الطرق والوسائل والمصادر التعليم لكي الطلاب نشاطة فيها وجعل قوة في فهمهم بمراجعة الدرس. والثالثة الاختتام هو تقويم المواد التي تم تعليمها بعمل الواجبات، حيث أن مناسبا قد خططت المعلمة اللغة العربية لأن بتخطيط خطوات التعليم يمكن أن يسهل المعلمة في إعطاء فهم جيد للطلاب فيما يتعلق بالمواد التي تم تسليمها. وأما تفاعل التعليم حيث أن في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية للناشئين تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأولى التفاعل بين المعلمة والطلاب هو الاستجابة بين الطرفين بحيث يحدث التفاعل في التعليم كإعطاء الشرح ثم الطلاب يقدم الردور من شرحها وتعود المعلمة الردود المتعلقة بالاستجابة التي قدمها الطلاب بالشكل الثناء أو التقييم من نتائج استجابة الطلاب.والثانية الاستراتيجية هي الطريقة المهمة والفعالية التي يحققها المعلمة والطلاب حيث أن يمكن أن تسهل الطلاب في فهم المواد التعليمية حتى يتمكن لتطوير كفاءة الاتصال اللغوي الطلاب. والأخيرة كتاب العربية للناشئين أن المواد في كتاب العربية للناشئين هي وحدة لا يمكن الانفصال لأن المواد عبارة عن سلسلة من الموضوعات المرتبة في الكتاب الدراسي، وفيه يحتوي على سلسلة من المجالات المعرفة والموقف والمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلاب من أجل تحقيق الكفاءات الأساسية المتوقعة.

ومحاولة ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب باستخدام كتاب العربية للناشئين لمحمود إسماعيل صيني والأصدقاء في المدرسة المتوسطة الفجر ماترام . تبذل المدرسة المتوسطة الفجر ماترام في ترقية مهارات الطلاب خاصة في مهارة الكلام ومهارة الكتابة من خلال محاولة المدرسة داخل الفصل أو خارجه. وأما هذه الأنشطة تتكون من شكلين تعليمين وهما: شكل في التعليم العادي يحتوي على 1) إعطاء المفردات الجديدة، 2) إعطاء الواجبات، 3) اللقاء اللغة العربية في يوم الإثنين مثلا: إعطاء المفردات الجديدة ودروس القواعد الأساسية (النحو) والمحاضرة باللغة العربية. وأما شكل التعليم في الشبكة يحتوي على 1) حفظ المفردات، 2) كتابة الحوار.

**الاقتراحات**

الإقتراحات منها: للمدرسة، ينبغي أن تساعد وتدعم تعليم اللغة العربية لكي يتم تحسينها. وللمدرسين، ينبغي أن يستمروا في الإبداع والإبتكار في التعليم، ويقدروا ترقية مهارات اللغة العربية للطلاب. وللطلاب، ينبغي أن يطوروا مهارات اللغة العربية ويطبقوا في الحياة اليومية. والباحثين المتقدمين، ينبغي لهذا البحث يمكن أن يستمروا لتحقيق أفضل النتائج ويمكن أن يصنعوا اكتشافا جديدا لتحسين عملية التعليم.

**المصادر والمراجع**

أكسفورد، ربيكا.*إستراتيجيات تعلم اللغة*،(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996).

أنصار، محمد كامل رمّا."تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة"، *التدريس*، المجلد السابع، العدد الأول،( يوليو 2019).

الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي.*اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*،(عمان: دار الشروق، 2005).

رسلان، مصطفى.*تعليم اللغة العربية*،(مصر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005).

صيني، محمود اسماعيل وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين.*العربية للناشئين*،(السعودية: وزارة المعارف إدارة الكتب المدرسية، 1983).

الطراوية، كامل عبد السلام.*المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة*،(عمان: دار أسامة، 2013).

طعيمة، رشدى أحمد.*المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*،(القاهرة: دار الفكر العربي، 2004).

عاشور، راتب قاسم ومحمد فخري مقدادي.*المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها*،(عمان: دار المسيرة،2009).

عطا، إبراهيم محمد.*المرجع في تدريس اللغة العربية*، (مصر: مركز الكتاب، 1427).

عليان، مصطفى.*إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم*،(عمان: دار صفاء، 2002).

العلم، هلشة حافظة.*تحليل المحتوى الثقافي للكتاب المدرسي "العربية للناشئين"،*(البحث العلمي، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، 2017).

Darwati.”Pemanfaatan Buku Teks oleh guru dalam Pembeajaran Sejarah: Studi Kasus di SMA Negeri Kabupaten Semarang”,*Paramita*, Vol. 21, No. 1, (Januari 2011).

Fakhrurrazi.”Hakikat Pembelajaran yang Efektif”, *Jurnal At-Tafkir* Vol.xi No. 1,(Juni 2018).

Hadiat. *Analisis Interaksi*,(Jakarta: Proyek Pengembangan Pendidikan Guru (P3G) Departemen Pendidikan dan Kebudayaan),..

Khairunnisa, Firdha.”Evaluasi Komponen Kelayakan Isi Buku Ajar Bahasa Indonesia: Kesesuaian Materi dengan Kurikulum”, *Jurnal Penelitian Pendiidikan Bahasa dan Sastra*, Vol. 4, No. 1, (April 2019).

Kirom, Askhabul.”Peran Guru dan Peserta Didik dalam Proses Pembelajaran Berbasis Multikultural”, *Al-Murabbi*, Vol. 3, No. 1, (Desember 2017).

Lisa, Junita Lisdia DKK. “Analisis interaksi guru dan siswa dalam pembelajaran bahasa indonesia di kelas VII SMP Negeri 15 Kota Bengkulu”, *Jurnal Ilmiah Korpus*, Vol. II, NO. III, (Desember 2018)

Moleong, Lexy J.*Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung; Remaja Rosdakarya, 2007).

Mudhofir, Ali. *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar dalam Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012).

Wibowo, Agus. *Manahemen Pendidikan Karakter di sekolah konsep dan praktek implementasi,*(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013).

1. سورة الرحمن، الآية: 1-4. [↑](#footnote-ref-1)
2. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي.*اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسه،*(عمان: دار الشروق، 2005)، 57. [↑](#footnote-ref-2)
3. R. Taufikurrahman.” Bahasa Arab Baku dan Modern / Al-Arabiyah Al-Mu’ashirah”, *Okara*, Vol. 2, Tahun X,(Nopember 2015), 67. [↑](#footnote-ref-3)
4. إبراهيم محمد عطا.*المرجع في تدريس اللغة العربية*، (مصر: مركز الكتاب، 1427)، 121. [↑](#footnote-ref-4)
5. إبراهيم محمد عطا. *المرجع في تدريس اللغة العربية*، 149. [↑](#footnote-ref-5)
6. رشدي أحمد طعيمة. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،*(مصر: منثورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،1989)، 173-186. [↑](#footnote-ref-6)
7. Taufik. *Pembelajaran Bahasa Arab MI*,(Surabaya:UIN Sunan Ampel,2016), 42. [↑](#footnote-ref-7)
8. محمد كامل رمّا أنصار."تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة"، *التدريس*، المجلد السابع، العدد الأول،( يوليو 2019)، 1-2. [↑](#footnote-ref-8)
9. مصطفى عليان.*إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم*،(عمان: دار صفاء، 2002)، 374-375. [↑](#footnote-ref-9)
10. Darwati.”Pemanfaatan Buku Teks oleh guru dalam Pembeajaran Sejarah: Studi Kasus di SMA Negeri Kabupaten Semarang”,*Paramita*, Vol. 21, No. 1, (Januari 2011), 76. [↑](#footnote-ref-10)
11. Supriyo.”Pengaruh Buku Teks dan Cetak terhadap Hasil Belajar di SMA N 1 Marga Tiga Kabupaten Lampung pada Kelas XII. IPS Tahun Pelajaran 2013/2014”, *Jurnal Pendidikan ekonomi UM Metro,* Vol. 3, No. 1, (2015), 86. [↑](#footnote-ref-11)
12. Satrianawati. *Media dan Sumber Belajar,*(Sleman, Deepublish, 2018), 30. [↑](#footnote-ref-12)
13. محمود اسماعيل صيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين.*العربية للناشئين*، (السعودية: وزارة المعارف إدارة الكتب المدرسية، 1983)، ه [↑](#footnote-ref-13)
14. Lexy J. Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung; Remaja Rosdakarya, 2007), 11. [↑](#footnote-ref-14)
15. Sugiyono.*Metodelogi Penelitian*, 247. [↑](#footnote-ref-15)
16. Sugiyono, *Metodelogi Penelitian*, 252*.* [↑](#footnote-ref-16)
17. Agus Wibowo. *Manajemen Pendidikan Karakter di sekolah konsep dan praktek implementasi,*(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 183. [↑](#footnote-ref-17)
18. Agus Wibowo. *Manajemen Pendidikan Karakter di sekolah konsep dan praktek implementasi*), 183. [↑](#footnote-ref-18)
19. Agus Wibowo. *Manajemen Pendidikan Karakter di sekolah konsep dan praktek implementasi*, 183. [↑](#footnote-ref-19)
20. Agus Wibowo. *Manajemen Pendidikan Karakter di sekolah konsep dan praktek implementasi,* 183. [↑](#footnote-ref-20)
21. Junita Lisdia Lisa DKK. “Analisis interaksi guru dan siswa dalam pembelajaran bahasa indonesia di kelas VII SMP Negeri 15 Kota Bengkulu”, *Jurnal Ilmiah Korpus*, Vol. II, NO. III, (Desember 2018), 271-272, dalam Hadiat. *Analisis Interaksi*,(Jakarta: Proyek Pengembangan Pendidikan Guru (P3G) Departemen Pendidikan dan Kebudayaan), 2. [↑](#footnote-ref-21)
22. ربيكا أكسفورد.*إستراتيجيات تعلم اللغة*، 11. [↑](#footnote-ref-22)
23. هلشة حافظة العلم.*تحليل المحتوى الثقافي للكتاب المدرسي "العربية للناشئين*، 20-21. [↑](#footnote-ref-23)
24. Firdha Khairunnisa.”Evaluasi Komponen Kelayakan Isi Buku Ajar Bahasa Indonesia: Kesesuaian Materi dengan Kurikulum”, 410. [↑](#footnote-ref-24)
25. Ali Mudhofir. *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar dalam Pendidikan Agama Islam*, 128. [↑](#footnote-ref-25)
26. Askhabul Kirom.”Peran Guru dan Peserta Didik dalam Proses Pembelajaran Berbasis Multikultural”, 71. [↑](#footnote-ref-26)
27. Sunhaji.”Konsep Manajemen Kelas dan Implikasinya dalam Pembelajaran”, 32. [↑](#footnote-ref-27)
28. Fakhrurrazi.”Hakikat Pembelajaran yang Efektif”, 97. [↑](#footnote-ref-28)
29. راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي.*المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها*، 106. [↑](#footnote-ref-29)
30. مصطفى رسلان.*تعليم اللغة العربية*، 118. [↑](#footnote-ref-30)
31. مصطفى رسلان، *تعليم اللغة العربية*، 207-208 [↑](#footnote-ref-31)
32. إبراهيم محمد عطا، *المرجع في تدريس اللغة العربية*، 125. [↑](#footnote-ref-32)
33. رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناقين بها مناهجه وأساليبه*، 155-156. [↑](#footnote-ref-33)
34. رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه،* 155-156. [↑](#footnote-ref-34)
35. رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، 187-188.* [↑](#footnote-ref-35)